

منذ وقوع الانقلاب .. صحراء ليبيا مقبرة للمصريين



الأربعاء 26 فبراير 2014 12:02 م

لا يمر شهر منذ الانقلاب بدون أن تحمل الأخبار عمليات قتل أو احتجاز أو اعتقال مصريين في ليبيا، كأنه أصبح مسلسلًا يوميًا مكتوبًا على المصريين متابعته بلا أي ذنب وسط حالة عجز كامل من جانب البعثات الدبلوماسية المصرية لدى ليبيا، و جهل الانقلاب الذي أكد من خلال وزارة الخارجية أنه ليس لديها أي معلومات عن الحادث

وكان آخر حلقات مسلسل الدم ما حدث الأحد بعد العثور على جثث 7 مصريين قُتلوا في منطقة "الجروثة" غرب مدينة بني غازي الليبية رميًا بالرصاص، فمُنذ ثورة 17 فبراير الليبية لقي 37 مصريًا مقتلهم خلال الاشتباكات الدائرة بين المتظاهرين المطالبين برحيل العقيد معمر القذافي، والأمن الليبي

وفي 30 ديسمبر 2012، استهدف انفجار كنيسة قبطية قرب مدينة "مصراتة" الليبية الواقعة على بعد مائتي كيلومتر شرق "طرابلس" العاصمة، ما أدى إلى مقتل مصريين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وفق ما أعلنه القنصل المصري

وفي مطلع أكتوبر 2013، اعترضت مجموعة مسلحة ليبية شاحنات يقودها سائقون مصريون بمنطقة "إجدابيا"، وذلك احتجاجًا على سجن السلطات المصرية عددًا من الليبيين، اثنان منهم من "إجدابيا"، واحتجزت المجموعة 74 سائقًا مصريًا لمطالبة القاهرة بالإفراج عن الليبيين المحكوم عليهم في مصر، مقابل إطلاق الرهائن

وفي 29 أكتوبر، تم العثور على جثتين لمصريين لقيتا مصرعهما في شرق ليبيا بعد أن عبرا الحدود بين البلدين بشكل غير شرعي

وكانت السلطات الليبية قد تمكنت في نوفمبر 2013 من العثور على 47 مصريًا ضمن الـ60 مصريًا الذين فقدوا في الصحراء، وكذلك جثتين وشخص ثالث على قيد الحياة، من إجمالي 60 مصريًا دخلوا ليبيا عن طريق الهجرة غير الشرعية عبر الحدود المصرية

وفي 23 من يناير 2014 سلّمت السلطات الليبية جثة مواطنين مصريين عُثر عليهما مقتولين بالقرب من مدينة "طبرق" الليبية شرقي البلاد، حيث كانا ضمن قافلة تضم عشرات المتسللين للحدود بطريقة غير شرعية، تخطى عنهما الوسطاء وتركوهما في الصحراء بلا طعام ولا شراب ولا مأوى، فكان مصيرهم الهلاك

وأعلنت وزارة الخارجية الليبية في 25 من يناير الماضي اختطاف "الهلاكي الشرييني"، الملحق الثقافي المصري بسفارة مصر في العاصمة الليبية طرابلس، بالإضافة إلى 3 موظفين بالمركز الثقافي، على يد مسلحين مجهولين

وكانت آخر الحوادث الأليمة، هو العثور الشرطة الليبية في 24 من فبراير الحالي على 7 جثث مصريين مقتولين رميًا بالرصاص في الرأس بعد تقييد أيديهم، في منطقة تسمى "الجروثة" غرب مدينة "بنغازي" الليبية، وتم نقلهم إلى أحد المستشفيات

وفي نفس اليوم، قام مسلحون بمدينة "إجدابيا" الليبية اليوم، بتوقيف أكثر من 100 شاحنة مصرية عند البوابة الشرقية لمدينة "إجدابيا" ومنعها من الدخول إلى الأراضي الليبية

رصد